متظاهرون فلسطينيون يناشدون الملك سلمان بالإفراج عن القيادي الخضري

التغيير

طالب متظاهرون في قطاع غزة الملك سلمان بن عبد العزيز ونجده بضرورة الإفراج عن الدكتور محمد صالح الخضري ونجده هاني المعتقلين منذ سنتين في سجون المملكة.

وشارك بالوقفة الصامته وجهاء ومتضامنين مع عائلة الخضري، حيث أشعل المشاركون شموعاً للتضامن مع الخضري، وآخرين حاملين صوراً له ونجده، وسط هتافات تطالب بالإفراج عنهما.

وقال الأكاديمي عبد الماجد الخضري إن شقيقه محمد ونجده اعتقلا ظلماً في سجون المملكة قبل نحو سنتين دون أي مسوّغ قانوني.

وأوضح أنه تم اختطاف شقيقه محمد من شقيقته، لنفاجا أنه معتقلٌ لدى الأمن الداخلي بعد 3 شهور من اختطافه.

وطالب الخصري الجهات القانونية وأحرار العالم للوقوف مع قضية شقيقه الإنسانية؛ "لأن السلطات في المملكة لم تستجيب لنا بأي شكلٍ من الأشكال".

وأضاف: "قدمنا رسائل للملك سلمان ونجده محمد بن سلمان للإفراج عنهما؛ لكنهم لم يتلقوا أي رد".

وأشار الخصري إلى أن عائلة الخصري قدمت رسائل أخرى للمنظمات الحقوقية والإنسانية حول العالم للضغط على السلطات في الرياض للإفراج عن شقيقه محمد نظراً لكبر سنه وأنه مصاب بأمراض مزمنة، لكنه لم يستجيب لهم أي أحد.

وأكد أن هذه الوقفة هي مقدمة للفعالية القادمة في 4 من إبريل؛ حيث يزامن ذلك تاريخ اعتقاله.

وأوضح الخصري أنها ستكون مقدمة لوقفات أخرى للضغط للإفراج عن شقيقه ورفع الظلم عن شعبنا وأبنائنا المعتقلين لدى السلطات في المملكة.

جدير بالذكر أن الدكتور محمد (83 عاماً) يعاني من سرطان البروستاتا، ويحتاج إلى رعاية ومتابعة طبية لا تتوفر في العيادات الطبية في سجون المملكة.

يذكر أن منظمة العفو الدولية، كشفت مؤخراً عن تدهور طراً على صحة الخصري، وعدم حصوله على رعاية طبية كاملة، وظروف اعتقال سيئة.

ولفت المنظمة إلى أن الخصري لم تتح له إمكانية التواصل مع محاميه لفترة طويلة، فضلاً عن انتهاكات للمتطلبات القانونية للمحاكمة، التي يخضع لها مع نجله الدكتور هاني.

وسبق أن طالبت العفو الدولية الملك سلمان بالإفراج عن الخصري ونجله فوراً من دون قيد أو شرط.

وأكدت على ضرورة توفير الحماية لهما، ومنح الدكتور محمد الخصري على الفور "الرعاية الطبية المناسبة".

والخصري من مواليد 1938، تخرج من جامعة القاهرة، في كلية الطب عام 1962، وعاد بعد التخرج إلى قطاع غزة.

وعمل في مستشفى الشفاء الطبي، لمدة 9 أشهر قبل أن يغادرها إلى الكويت، وفور وصوله للكويت، عمل في شركة طبية خاصة، ومن ثم التحق بالجيش الكويتي ليعمل فيه كطبيب.

وفي عام 1992، انتقل الخصري للإقامة في المملكة، وعمل آنذاك ممثلاً لحركة "حماس"، بشكل علني ورسمي، ويعلم السلطات.

وقبل اعتقاله، كان الخصري يخضع للمتابعة الطبية، عقب إجرائه عملية جراحية، بسبب إصابته بمرض السرطان.

والخصري معتقل منذ 2019، مع العشرات من الفلسطينيين في المملكة، وقامت السلطات بعد أكثر من عام بتحويلهم إلى المحكمة بتهم تتعلق بـ"الإرهاب" علماً بأنه الممثل الرسمي لحركة حماس لدى السلطات في المملكة.